

التغيرات الهيكلية و الوظيفة فى النواة الذيلية لمرضى الفصام المصحوب و الغير مصحوب بأعراض الوسواس القهري

محمد الحديدي، أحمد الموجي، تامر بلال، شيرين الموصلى، نهى السبع، جلال الهوارى

مجلة الشرق الأوسط للطب النفسى الحالى أبريل ٢٠١٥

المقدمة:

لقد لوحظ تواجد أعراض الوسواس القهري فى مرضى الفصام بشكل متفاوت و بالرغم من ذلك فإن البحوث لم تستطع تحديد هل أعراض الوسواس القهري مجرد ملازمة لأعراض الفصام، أم إنها نوع خاص من أنواع الفصام المختلفة .

الهدف من الدراسة: البحث إذا كان هناك اختلافات هيكلية أو وظيفية بين مرض الفصام المصحوب وغير المصحوب بأعراض الوسواس القهري.

الوسائل:

تم تقسيم المشاركين فى هذا البحث إلى ثلاث مجموعات وهي مجموعة الفصام المصحوب بأعراض الوسواس القهري وعددهم ٢٠ ومجموعة الفصام الغير مصحوب بأعراض الوسواس القهري وعددهم ٢٠ وقد تم فحص هاتين المجموعتين اكلينيكيًا و تشخيصهم باستخدام الدليل الأمريكى الرابع المعدل لتشخيص الأمراض النفسيه و أخيرا العينه الضابطه وعددهم أيضا ٢٠.

جميع المشاركين بالبحث خضعوا للرنين المغناطيسي لقياس حجم النواة الذيلية و الرنين المغناطيسي الطيفي لقياس معدلات الكولين و الكرياتين و الان اسيتيل اسبرتات فى النواة الذيلية.

النتائج:

أوضحت الدراسة أن حجم النواة الذيلية صغير فى مرضى الفصام مع أو بدون أعراض الوسواس القهري مقارنة بالعينه الضابطه. أوضح الرنين المغناطيسي الطيفي أن مرضى الفصام بدون أعراض الوسواس القهري لديهم زيادة هامة و دالة إحصائيا فى تركيز مادة الكولين ، مع الاحتفاظ بالمعدل الطبيعي لتركيز مادة الإن أسيتيل اسبرتات. و من الناحية الأخرى فإن مرضى الفصام مع أعراض الوسواس القهري لديهم تركيزاً أقل لمادة إن أسيتيل اسبرتات وهو هام و دال إحصائيا مع الاحتفاظ بالمعدل الطبيعي لتركيز مادة الكولين.

الاستنتاج: ان مجموعة مرضى الفصام المصحوب بأعراض الوسواس القهري قد يكون لها خصائص عصبية إشعاعية مختلفة من شأنها أن تصنفها كمجموعه فرعيه محدده داخل طيف الفصام